

عن دخول خبراء حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، ونقلت "العين الإخبارية" عن مصادر أمنية وعسكرية يمنية قولها إن مليشيات الحوثي اعتمدت إجراءات جديدة بتشكيل دائرة أمنية مغلقة لحماية زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي كخطوة ثانية بعد هروبه مع قيادات أخرى للاختفاء في كهوف معقلهم في صعدة. وأوضحت المصادر أن شقيق زعيم مليشيات الحوثي عبدالخالق الحوثي تولى بنفسه تشكيل وحدة حماية مصغرة لزعيم الميليشيات عبدالملك الحوثي مكونة من عناصر أغلبها تنشط في الجبهات وهي من القيادات الميدانية بقيادة مطلق المراني المكنى "أبو عماد". وأضافت المصادر أنه تم تجميد وحدات الحماية الخاصة بزعيم الميليشيات مؤقتًا والتحفظ عليها في منشأة أمنية تم تجهيزها في أحد كهوف محافظة صعدة معقل زعيم الميليشيات شمالي البلاد. وأشارت المصادر إلى أن كبار خبراء حزب الله كذلك وضعوا بشكل منفصل ومعزول في أحد الكهوف المجهزة للقيادة بمن فيهم أحد الخبراء العسكريين الذي كان يمثل ضابط ارتباط بين زعيم الميليشيات وقيادة حزب الله العليا خلال الأعوام الماضية. وعزل جميع خبراء حزب الله عن وسائل الاتصالات وسط تشديد الإجراءات بحقهم فيما أخضعت متعلقاتهم الخاصة للفحص الدقيق بما في ذلك ملابسهم التي استبدلت بملابس جديدة، وأوضحت المصادر أن خبراء الحرس الثوري الإيراني كذلك وضعوا بشكل منفصل في أحد الكهوف المجهزة في صعدة وأنهم أبدوا امتعاضاً من التعامل مع خبراء حزب الله وكأنهم بدائرة الشك. ومكانت مليشيا الحوثي قد فرضت إجراءات خاصة على قياداتها وعزلتهم بشكل كامل عن الظهور خشية استهدافهم من قبل إسرائيل. أسفرت عن إزاحة قيادات الصف الأول للحزب عن المشهد بمن فيهم الأمين العام حسن نصرالله والرجل الثاني في حزب الله فؤاد شكر وقادة قوات النخبة وقيادات الصف الثاني والثالث. وتخشى مليشيات الحوثي من اختراقات أمنية أمريكية، حسب المصادر ذاتها،